الدلالة النحوية في الحروف والأدوات الثنائية في الفوائد المترعة الحياض لابن كمال باشا ت٩٤٠هـ

أ.د. محمود فوزي عبد الله الكبيسي
Mahmood.alkubaisy@gmail.com
الباحثة هديل شهاب أحمد
rooea1989@gmail.com
كلية الآداب - الجامعة العراقية

The Syntactic Significance of the Letters and the Binary Tools in Al-Fawaid Al-Mutri'ah Al- Hiyadh of Ibn Kamal Pasha, T. 940 AH

Prof.Dr. Mahmoud Fawzi Abdullah Al-Kubaisi
The researcher Hadeel Shihab Ahmed
College of Arts – Al-Iraqia University

المستخلص

يُعرّف الحرف بأنه القسم الثالث من أقسام الكلمة وليس له معنى مستقل بذاته كالأسماء والأفعال، ولكن يستمد معناه عندما يدخل ضمن سياق لغويّ معيَّن في جملة معيَّنة، فاخترت الحروف والأدوات الثنائية لتكون عنوان لبحثي هذا، واخترت الحديث الشريف والذي يعدّ المصدر الثاني من مصادر الاحتجاج اللغوي في كتب النحاة بعد القرآن الكريم، فاخترت شرح عظيم لكتاب نفيس ألا وهو شرح رياض الصالحين المسمى بالفوائد المترعة الحياض لابن كمال باشا، ليكون عينة التطبيق في هذا البحث، ففي البدء بيّنت معنى الدلالة لغةً، واصطلاحًا، وبعدها ذكرت شيئًا بسيطًا عن حياة ابن كمال باشا والتعريف بكتابه الفوائد المترعة الحياض. أمّا بالنسبة للمنهج المتبّع في هذا البحث فانّي درست هذا البحث دراسة وصفيةً تحليلية، فقرأت الكتاب واستخرجت كل التطبيقات التي ذُكرت فيها الحروف والأدوات الثنائية وبيّنت معناها في كتب النحو، ونقلت ما نقله ابن كمال باشا من كتب تفاسير القرآن، وشروح الحديث من كلام يخصّ الحروف والأدوات المذكورة في هذا البحث وشرحتها وبيّنت معناها حسب تعريف الدلالة.

الكلمات المفتاحية: الدلالة النحوية ، الحروف والأدوات الثنائية ، ابن كمال باشا

Abstract

The letter is defined as the third division of the word and does not have an independent meaning in itself, like nouns and verbs, but it derives its meaning when it enters within a specific linguistic context in a specific sentence. The books of grammarians after the Holy Qur'an, so I chose a great explanation of a valuable book, which is the explanation of Riyad al-Saleheen, which is called al-Fawa'id al-Muta'ra' al-Hiyadh by Ibn Kamal Pasha, to be the sample of application in this research. By writing the benefits of menstruating menstruation. As for the approach followed in this study, I studied this research descriptively and analytically, so I read the book and extracted all the applications in which letters and binary articles were mentioned and explained their meaning in the books of grammar, and quoted what Ibn Kamal Pasha quoted from the books of interpretations of the Qur'an, and explanations of the hadith from words related to letters and tools Mentioned in this research and explained and explained its meaning according to the definition of the indication.

Keywords: grammatical significance, binary letters and tools, Ibn Kamal Pasha

المقدمة:

تمتاز اللّغة العربيّة بفصـــاحتها وبلاغتها فهي اللغة التي أُنزل بها أعظم كتاب وهو القرآن الكريم، فكل حرفٍ في العربيّة له معنى يدّل عليه بواسـطة السـياق الموضـوع فيه، وهنالك حروف وأدوات تســتخدم لبيان معنى معيّن في تركيب الجمل، فاخترت أن يكون بحثي عن الحروف والأدوات، فوسـمته بـــــ(الدلالة النحوية في الحروف والأدوات الثنائية في الفوائد المترعة الحياض لابن كمال باشا ت٩٤٠هـــ)، ففي هذا البحث سـأتناول بالدراسـة الدلالة النحوية للحروف والأدوات الثنائية، مبينة دلالة كل حرف حسب ما جاء ذكره في كتب النحاة قديمًا وحديثًا، فالحرف

التمهيد

يعدّ علم الدلالة من أهم علوم اللغة؛ وذلك لأنَّه مرتبط بالمعنى، فأي دراسة لغوية لابد أن يكون مرجعها الأول والأخير المعنى.

الدلالة لغة: هي الإبانة، قال ابن فارس (٣٩٥هـــ): "الدال واللام أصلان، أحدهما: إبانة الشيء بأمارة تتعلّمها"[١]، **أمّا تعريفها اصطلاحًا:** عرَّفها الزبيدي (ت١٢٠٥هـــ) في تـاجـه، بقولـه: "الـدلالـة كون اللفظ متى أطلق أو أحس فهم منـه معنـاه للعلم بوضعه."[٢]، وهي المعنى المفاد من الخروج على النظام المألوف في ترتيب الكلمات في الجملة ، كأن يقدّم الفاعل أو المفعول به على الفعل، أو يقدّم المفعول به على الفاعل، أو الخبر على المبتدأ ونحو ذلك[٣]. وتستمد هذه الدلالة من نظام الجملة ،اذ ان هندســة الجملة العربية تحتم ترتيبًا خاصًــا لو اختل لفقدت قيمتها، وصــار من العسير والصعب ان يفهم المعنى المراد منها[٤].

ترجمة الامام ابن كمال باشا والتعريف بكتابه رياض الصالحين

هو شمس الدين أحمد بن كمال باشا ينسب إلى جده ابن كمال باشا، واشتهر بابن كمال باشا، أو كمال باشا زاده، ابن الكمال الوزير ، ولد (رحمه الله)في سنة (٨٧٣هـ)، في مدينة توقات، من نواحي سيواس وهي مدينة تقع الآن وسط تركيا[٥]،نشأ في بيوت الملك والرياسة، فقد كان جده من امراء الدولة العثمانية، وكان ابوه من المشهورين في الاسلام، وأحد القادة العسكريين، فاشتغل ابن كمال باشا بالعلم وهو شاب، ثم الحقوه بزمرة العسكر[٦]، تقليدًا لآبائه الذين كانوا من أصحاب الكرّ والفرّ والسياسة، وتنقل في المناصب وفَتر عن طلب العلم، لكن حفَّت به عنايةٌ إلهيةٌ خاصة جعلته يتفرغ للعلم، وكأنَّ مُقلِّب القلوب أراد أن يُصيِّره عالمًا ربانيًا، بعد أن كان قائدًا عسكريًا، فَدبَّت فيه الغيرة للعلم، ونشأ متعلمًا وفطنًا بالعلوم الإسلامية الشريفة، هكذا كانت بدايته. ومن خلال اطلاعنا على كتب العلماء الذين ترجموا له يمكننا ان نطلع على مكانته العريقة فقد قال عنه التميمي في الطبقات السنية" الامام العالم العلامة الرُحلة الفهَامة، أوحد أهل عصره، وجمال اهل مصره، من لم يخلف بعده مثله"[٧]،وكذلك اشاد به صاحب الشقائق النعمانية: "كان في العلم جبلًا راسخًا وطودًا شامخًا وكان من مفردات الدنيا ومنبعا للمعارف العليا"[٨]، بعد هذه الحياة الحافلة بالنتاج العلمي الغزير بالمؤلفات والمصنفات تكاد تجمع اغلب التراجم والمراجع التي تناولت سيرة ابن كمال باشا أنّه توفي سنة أربعين وتسعمائة للهجرة بعد ان كان مفتيا بمدينة القسطنطينية وصلي عليه صلاة الغائب في جامع في مدينة دمشق[٩].

الحرف: عرفه الابذي شهاب الدين الاندلسي(٨٦٠هـ) بقوله: "كل كلمةٍ لا تدلُ على معنى في نفسِها، لكن في غيرها"[١٠]

أولًا/ ال: ومذهب سيبويه بأنها حرف ثنائي همزته همزة وصل[١١]، ورأى الاربلي (٧٤١هـ) إنها حرف ثنائي، مشترك بين الاسماء والحروف[١٢]، وذهب المرادي إلى إنها: لفظ مشترك؛ يكون حرفًا، واسمًا، فالاسم ما كان (ال) الموصولة على الصحيح، وما سوى ذلك فهو حرف[١٣]، وقد أختلف العلماء فيها، هل هي من المحضّة؛ أي الحروف، أم من المشتركة بين الاسماء والحروف؟ فذهب كثير من المتقدَّمين منهم الفارسي، وابن السراج، والرماني، وتبعهم جماعة من المتأخرين منهم ابن الحاجب، وابن مالك، والاندلسي، على أنها مشتركة، وذهب الأخفش، والمازني وجماعة إلى أنها من المحضّة اللازمة للحرفية[١٤]. ورأي الدماميني (٨٢٧هـ) بأن (ال) حرفًا ثنائي الوضع كـ (هل) ، والتعبير عنه بذلك أولى من قولهم: (الألف واللام)، لسلامته من التطويل، لجريانه على المعهود في نظائره، نحو: (هل)حرف استفهام، و(قد) حرف تحقيق[١٥]. ومن اقسامها: ال التعريف، وهي الاصل، واتفق الخليل وسيبويه على أن (ال) للتعريف لا اللام وحدها، وليست الهمزة زائدة، خلافًا لسيبويه فإنه –مع كونه يوافق الخليل في أن حرف التعريف وضع أولًا مجموع حرفين– يدعي أن الحرف الأول منهما زائد، وهي همزة وصل، ومع زيادتها فهي معتد بها في الوضع كهمزة (استمع) ، ولذا لم يعد رباعيًا فيضم أول مضارعه، وفي (أل) التعريف ثلاثة مذاهب:

الاول/ أنها (أل) بكمالها، فهمزتها همزة قطع وصلت، لكثرة الاستعمال.

الثاني/ اللام وحدها، والهمزة –عند هذا القائل– مجتلبة في الابتداء بعد أن لم تكن موجودة في أصل الوضع، ليتمكن بها من الابتداء بالساكن، فإذا قلت: قام القوم، فحرف التعريف على أصله، ولم تكن معه همزة (وصل) حتى يقال: حذفت. وإذا

قلت: القوم قاموا، فقد زدت همزة متحركة على آلة التعريف لا وجود لها في أصـــل الوضع، ليتوصل بها إلى النطق بالساكن.

الثالث/ أن حرف التعريف هو (أل) مع أن الهمزة زائدة معتد بها في الوضـــع، وهو قول سيبويه، وهو أن؛ حرف التعريف هو اللام وحدها، والهمزة للوصل، لكنها فتحت مع أن أصل همزات الوصل الكسر لكثرة الاستعمال[١٦].

و (ال) التعريف ثلاثة أقسام: أل العهدية، وأل الجنسية' ولتعريف الحقيقة، وممّا وردّ في الكتاب المدروس من اقسام (ال) التعريف المذكورة أعلاه:

أولًا/ أل العهدية: قال ابن مالك: " فإن عُهِدَ مدلول مصـــحوبها بحضـــور حسّـــي أو علمّي فهي عهدية"[١٧]، وهي تدخل على واحد من أفراد الجنس بعينه، نحو (بعت البستان واشتريت الدار) فأنت تقصد بالبستان، بستانًا معينًا يعرفه المخاطب وكذلك الدار معروف بعينه[١٨]. ومعنى العهد: الالتقاء، والمعرفة، ومنه عهديّ بموضع كذا، والمنزل المعهود به الشيء كالمعهد[١٩]، وهي على ثلاثة أنواع[٢٠]:

الاول/ العهد الذكري: وهو أن يتقدم لمصـــــحوبها ذكر في اللفظ؛ أي: أنه معروف، ومنه قوله (صلى الله عليه وسلم): "احفظ الله تجده أمامك، تعرّف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشـــدة، و اعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصـــيبك، وما أصـــابك لم يكن ليخطئك، واعلم أن النصـــر مع الصـــبر، وأن الفرج مع الكرب، وإنّ مع العســـر يسرًا"[٢١]، قال الطيبي: أن التعريف في (العسر) للعهد، فالعسر معروف؛ وهو حالهم وما كانوا عليه من متاعب الدنيا ومشـــاقّها[٢٢]، فدلالة (أل) التعريف للعهد الذكري؛ أي: أن العسر معروف لدى المتكلم والمخاطب، متاعب الدنيا و همومها.

وشاهد آخر على (أل) للعهد الذكري، (وعن عُبادة بن الصامت رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من شهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأنّ محمدًا عبده ورسوله، وأنَّ عيسى عبد الله ورسوله، وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، والجنة والنار حقٌّ، أدخله الله الجنّة، على ما كان من العمل"، متفق عليه[٢٣]. ورأي الطيبي في (أل) في قوله: (العمل) للعهد، والإشـــارة به إلى الكبائر[٢٤]، فدلالة (أل) التعريف النحوية أنها للعهد الذكري المعلوم، بمعنى إنه وأن كان يعمل الفواحش المعروفة فبقوله اشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمدًا رسول الله أدخله الله الجنة.

الثاني/ العهد الذهني: وهو أن يتقدم لمصـــحوبها علم المخاطب به، وذلك كأن تقول لصاحبك (اشتريت الحصان) فلابد أن يكون للمخاطب علم المقصود أما أن يكون رآه أو سبق ذكره له، ومثال ذلك قوله (صلى الله عليه وسلم): (وعن عائشة رضي الله عنها: أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر أحيا الليل، وأيقظ أهله، وجدّ وشدّ المئزر" متفق عليه)[٢٥]، قال ابن كمال باشا: وقوله: "إذا دخل العشر" الألف واللام فيه للعهد الذهني، والمراد العشر الاخير من رمضان[٢٦]، فدلالة (أل) النحوية جاء معناها للعهد الذهني وهو أن المخاطب على دراية وعلم بأن المقصود بهذه العشر هي العشر الاخيرة من رمضان، والتي لها شأن عظيم عند الله لمن صامها وقامها. وحديث آخر ذكرت فيه (أل) للعهد الذهني، (وعن أُم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط رضي الله عنها، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ليس الكذّاب الذي يُصـــلح بين الناس، فينمي خيرًا، أو يقول خيرًا" متفق عليه[٢٧]. قال الطيبي: اللام في (الكذّاب) للعهد الذهني؛ أي: الكذّاب المذموم عند الله الممقوت عند المســـلمين ليس من يصـــلح ذات البين[٢٨].فالدلالة النحوية التي

احتوتها (أل) التعريف هي العهد الذهني؛ فالمتلقي على علمٍ كافٍ بأن الكّذاب ليس هو من يصلح بين الناس، أو يرشدهم للطريق الصحيح.

(وعن لقيط بن صبرة رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله! أخبرني عن الوضوء؟ قال: "أسبغ الوضوء، وخلّل بين الاصابع، وبالغ في الاستنشاق، إلّا أن تكون صائمًا" رواه أبو داود والترمذي، وقال: حديث حسن صحيح)[٢٩]. قال الطيبي: وقوله (صلى الله عليه وسلم) : "أخبرني عن الوضوء": (أل) التعريف للعهد الذهني[٣٠]، فدلالة (أل) التعريف هنا للعهد الذهني، لأنه معروف لدى المسلمين جميعًا ما هو الوضوء؟ وما هي الخطوات المتبعة للوضوء الصحيح الذي أمرنا به رسولنا (صلى الله عليه وسلم).

الثالث/ العهد الحضوري: وهو أن يكون مصحوبها حاضرًا؛ سواء مشاهدًا كان محسوسًا، كأنك تقول: (اليوم نسافر)؛ أي: عندما قررنا السفر هو حاضر.

وشاهد ذلك قوله (صلى الله عليه وسلم): (عن أبي سعيد رافع بن المعلّى رضي الله عنه، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ألا أعلّمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد؟ فأخذ بيدي ، فلمّا أردنا أن نخرج، قلت : يا رسول الله! إنك قلت: لأعلمنك أعظم سورة في القرآن ؟ قال: "الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته ".رواه البخاري)[٣١]. قال الطيبي: التعريف في (السبع) للعهد، وتنكير (سبعًا) في التنزيل الكريم؛ للتعظيم والتفخيم[٣٢]. فالدلالة النحوية التي اقتضتها (أل) التعريف هي العهد الحضوري، لأنه سبحانه وتعالى سمّى سورة الفاتحة في التنزيل الحكيم بالسبع المثاني؛ فعلى ذلك عندما أخبر النبي (صلى الله عليه وسلم) أبي سعيد (رضي الله عنه)، بأن (الحمد لله رب العالمين) هي

السبع المثاني نفسها، أنه كان حاضرًا عندما أخبره وعندما قرأها وذكر هذه التسمية بالقرآن.

وقيل تأتي (أل) التعريف العهدية لغلبة الشـــيء[٣٣]، فمثال ذلك: (البيت للكعبة)، فدخول (أل) التعريف على (البيت) لبيان العهد الذهني الغالب على الكلمة المعرّف بها، ومن الاحاديث الشريفة التي وردّت في الكتاب و ينطبق عليها هذا الكلام، (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فأيّ بلدٍ هذا؟"، قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتّى ظننّا أنّه سيسميه بغير اسمه. قال: "أليس البلدة؟" ، قلنا: بلى. متفق عليه)[٣٤]. قال الكرماني: "قال الخطابي: يقال ان البلدة اسم خاص لمكة و اللام للعهد[٣٥]، عن قوله تعالى: ﴿إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا﴾[٣٦]، فالدلالة النحوية التي دلّت عليها (أل) التعريف هو العهد، وجاء هنا للغلبة؛ أي أن: تسـمية البلدة خاصة بمكة غالبة عليها هذه التسمية استنادًا لما جاء في التنزيل الحكيم في سورة النمل كما ذكره الخطابي.

أل الموصولة: واختلف النحويون في الالف واللام بمعنى (الذي) و(التي)، هل هي اسـم أم حرف؟ فمذهب جمهور النحويين إلى أنّها اسـم، واسـتدلوا على ذلك بعود الضـمير عليها، نحو قولنا: مررت بالقائم أبوهما، والضـمائر لا تعود إلّا على الاسماء[٣٧]، ورأي الاخفش فيها أنها حرف تعريف [٣٨]، وذهب المازني (٢٤٨هـ) ومن أخذ بمذهبه أنها حرف، والضمير عنده عائد على موصوف محذوف لأنّ معنى قولك: مررت بالقائم أبوهما؛ أي: مررت بالرجلين القائم أبوهما، وهذا الذي ذهب إليه فاسد؛ بدليل أنّه لا يجوز حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه الا إذا كانت الصفة خاصة، نحو: مررت بمهندس؛ أي: برجل مهندس، لأن الهندسة من صفة من يعقل، ورأي الزجاجي بـ(أل) الموصولة : "واستدل على أنها حرف بأنها لا موضع لها من

الاعراب، ألا ترى أنك إذا قلت: مررت بالقائم، فالإعراب إنما هو في الاسم الذي بعدها، فالجواب: إنّ الألف واللام لما كانت مع صلتها كالشيء الواحد جُعِلَ الإعراب في اسم الفاعل الذي يكمل به الموصول، وساغ ذلك فيها ولم يسغ في (الذي) وأخواته؛ لكون الصلة فيها اسمًا مفردًا والاسماء المفردة يدخلها الإعراب. والموصولات لابد لها من صلات جميعها ماعدا (أل) بمعنى (الذي والتي)، فالموصولات لا توصل إلا بالظروف، والمجرورات ، أما بالنسبة لـ(ال) فأنها لا توصل إلا باسم الفاعل واسم المفعول، نحو: جاءني الضارب، واسم المفعول: جاءني المضروب[٣٩]"، وأجمعوا على أن (أل) الداخلة على اسم التفضيل ليست موصولة[٤٠]، ولا توصل بالكلمة إلا للضرورة، أما رأي الدكتور فاضل السامرائي أنها اسم موصول بدليل قوله: "لو كانت اسما ما تخطاها الإعراب، فتقول: (مررت بالضارب) و (جاء الضارب) فالأعراب يكون على (ضارب) لا على (أل).قولهم أنها لو كانت حرف تعريف لمنعت أعمال اسم الفاعل والمفعول، لأنها من خصائص الأسماء، كما يمنع التصغير والوصف أعمالهما باطل، وذلك لأن النداء لا يمنع من أعمال اسم الفاعل والمفعول، مع أنه من خصائص الأسماء فتقول: (يا طالعًا جبلا)[٤١]، ومن الاحاديث التي وجدت بها (أل) الموصولة، (وعن عائشة رضي الله: أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يَعُود بعض أهله، يمسح بيده اليمنى، ويقول: "اللهم ربَّ الناس، أذهب البأس، وأشفِ، أنت الشافي، لا شفاء إلَّا شفاؤك، شفاءً لا يغادر سقمًا" متفق عليه)[٤٢]، قال القرطبي: الألف واللام في (الشافي) بمعنى (الذي)، وليس باسم علم لله (جل علاه)[٤٣]، فالدلالة النحوية التي استدلت بها (أل) في (الشافي) بأنها بمعنى الاسم الموصول (الذي)؛ أي: أنَّه سبحانه وتعالى هو وحده

الذي يشفينا بدليل قوله: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾[٤٤]، فكمال رحمته بالشفاء، وأنه وحده هو الذي يشفي، وأنه لا شفاء إلا شفاؤه[٤٥].

ثانيًا/ أو: حرف عطف ومذهب النحاة ومنهم المرادي بأنه: "حرف عطف، يُشرِك في الإعراب، لا في المعنى، لأنك إذا قلت: قام زيد أو عمرو، فالفعل واقع من أحدهما[٤٦]، وهو من الحروف الثنائية المحضة، وإنه حرف عطف، فهو يُشرك الثاني في إعراب الاول، ولا يعطف بـ(أو) إلا في المكان الذي يجوز فيه الاقتصار على المعطوف عليه وحده[٤٧]، وقال ابن مالك: إنه يُشرِك في الإعراب والمعنى، لأن ما بعده مشارك لما قلبه في المعنى الذي جيء به لأجله؛ ألا ترى أن كل واحد منهما مشكوك في قيامه، قال المرادي: وكلاهما صحيح باعتبارين[٤٨]. فإن ذكره يشعر السامع بمشاركة ما قبله لما بعده فيما سيقَ لأجله من شك وغيره. وقد يذكر ما قبله دون تردد يحوج إلى (أو) ثم يحدث ما يحوج إليه فيذكر، ويعرض مشاركة ما قبله لما بعده فيما يقتضيه[٤٩]. و لـ(أو) معانٍ عدة، كما قال الشاطبي (٧٩٠هـ): "أتى لـ (أو) بأوجه من الاستعمال المعنوي سبعة وهي: التخيير، والإباحة، والتقسيم، والإبهام، والشك، والإضراب، ومعاقبة الواو. وأصلها أن تكون لأحد الشيئين أو الأشياء، وأما استعمالها لخصوص تلك المعاني فإنما ذلك بحسب قرائن الكلام، لا أنها وضع لها أصلي، هذا هو القياس"[٥٠]، وتأتي بعد الطلب ويكون معناها، إما للتخيير، أو للإباحة. وتأتي بعد الخبر فيكون معناها للشك، والإبهام، والتفصيل، والتقسيم، والإضراب، وبمعنى (الواو ، و بل) إذا أُمن اللبس[٥١]. ومن معاني (أو) التي وجدت لها شواهد في الفوائد:

أولًا/ التقسيم: ونعني بالتقسيم: "تبيين لما دخل تحت حقيقة واحدة"[٥٢]، (وعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "رَغِمَ أنفُ، ثمّ رغم أنف،

ثمّ رغم أنف من أدرك أبويه عند الكِبَرِ، أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنّة" رواه مسلم)[٥٣]، وذكر القرطبي هذا الحديث في كتابه (المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم): "أو" المذكورة ههنا للتقسيم، ومعناه: أن المبالغة في برِّ أحد الأبوين عند عدم الآخر يدخل الولد الجنَّة، كالمبالغة في برِّهما معًا[٥٤]، فدلالة (أو) النحوية في هذا الحديث إنها وضعت لمعنى التقسيم؛ أي: أن الأنسان يجب أن يراعي أبويه عند الكبر فأجر مراعاة احدهما أو كليهما سيان فجزاء مراعته لهما دخوله الجنة.

ثانيًا: التخيير: قال ابن الوردي (٦٩١هـ): "و (أو) يعطف بها وتكون للتخيير"[٥٥]، ونعني بالتخيير: "ترك المخاطب حرًّا في اختيار أحد المتعاطفين والاقتصار عليه، دون الجمع بينهما؛ لسبب يمنع الجمع"[٥٦]، وشاهد ذلك (وعن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم؟!" ؛ فاشتد قوله في ذلك حتى قال: "لينتهنَّ عن ذلك، أو لتخطفنَّ أبصارهم!" رواه البخاري)[٥٧]، قال الطيبي: (أو) في قوله: "أو لتخطفنَّ" للتخيير تهديدًا[٥٨]، فالدلالة النحوية لـ(أو) في هذا الحديث أنه حرف عطف دلّ معناه على التخيير؛ أي: إما أن تنتهوا من هذه العادة وهي رفع البصر في الصلاة، أو لتخطف أبصاركم عند رفعها.

ثالثًا/ (أو) بمعنى (الواو) وبمعنى (بل): وقال ابو البركات الانباري: "ذهب الكوفيون إلى أن "أو" تكون بمعنى الواو، وبمعنى بل، وذهب البصريون إلى أنها لا تكون بمعنى الواو، ولا بمعني بل.

أما الكوفيون فاحتجوا فقالوا: إنما قلنا ذلك لأنه قد جاء ذلك كثيرًا في كتاب الله تعالى وكلام العرب، قال الله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾[٥٩]، فقال الفراء: (أو) إنها بمعنى (بل)[٦٠]، أي: بل يزيدون، وقيل: إنها بمعنى الواو، أي: ويزيدون،

أما البصـــريون فاحتجوا بأن قالوا: الأصـــل في (أو) أن تكون لأحد الشـــيئين على الإبهام، بخلاف الـــ(واو) و (بل)؛ لأن الـــ(واو) معناها الجمع بين الشيئين، و (بل) معناها الإضـــراب، وكلاهما مخالف لمعنى (أو)، والأصـــل في كل حرف أن لا يدل إلا على ما وُضِـعَ له، ولا يدل على معنى حرف آخر؛ فنحن تمسكنا بالأصـل، ومن تمسك بالأصـل استغنى عن إقامة الدليل، ومن عدل عن الأصـل بقي مُرْتَهَنًا بإقامة الدليل، ولا دليل لهم يدل على صحة ما ادعوه.

وأمّا الردّ على كلام الكوفيين: احتجاجهم بقوله تعالى في (سـورة الصـافات)فلا حجة لهم فيه، وذلك من وجهين؛ أحدهما: أن يكون للتخيير، والمعنى أنهم إذا رآهم الرائي تخير في أن يقدرهم مائة ألف، أو يزيدون على ذلك، والوجه الثاني: أن يكون بمعنى الشـك، والمعنى أن الرائي إذا رآهم شـك في عِدَّتِهِم لكثرتهم، أي: أن حالهم حال من يُشَك في عدتهم لكثرتهم؛ فالشك يرجع إلى الرائي، لا إلى الحق تعالى[٦١]، فخلاصـة كلام ابي البركات بأن الكوفيين هم من قالوا أن (أو) تأتي بمعنى (الواو) و (بل)، ورأي ابي البركات بأن الحروف لا تنوب بعضـــها مكان بعض، أظنه ليس على صـواب، لأنه من خصـائص العربية الاتسـاع في المعنى، فالحروف تتناوب معانيها وفقًا للسـياق الذي جاءت به، وشـاهد على هذا الكلام ما جاء من الأحاديث شـريفة والتي جاء بها (أو) بمعنى (الواو) منها، (وعن أبي هريرة رضـــي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تضمَّن الله لمن خرج في سبيله، لا يخرجه إلا جهادٌ في سـبيلي، وإيمان بي، وتصـديق برسـلي؛ فهو ضـامن عليّ أن أدخله الجنّة، أو أرجعه إلى منزله الذي خرج منه بما نال من أجرٍ، أو غنيمةٍ. والذّي نفس محمد بيده! ما من كلم يُكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كُلِم، لونه لون دم، وريحه ريح مسـك. والذّي نفس محمد بيده! لولا أن أشـقَّ على المسـلمين ما قعدت

خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدًا، ولكن لا أجد سعة فأحملهم، ولا يجدون سعة، ويشقُّ عليهم أن يتخلَّفوا عني. والذي نفس محمد بيده! لوددت أني أغزو في سبيل الله، فأُقتل، ثم أغزو، فأُقتل، ثم أغزو، فأُقتل". رواه مسلم)[٦٢]. ورأي النووي في قوله (صلى الله عليه وسلم): "أو غنيمة": إنها هاهنا بمعنى الواو[٦٣]، وكذلك القرطبي قال: (أو) جاء بمعنى (الواو) على مذهب الكوفيين[٦٤]، فدلالة (أو) النحوية في هذا الحديث الشريف أنه جاء بمعنى (الواو)؛ أي أن: المجاهد جائز أن يستحصل على الاجر والغنيمة معًا.

ومن الاحاديث التي جاء فيها (أو) بمعنى (بل)، وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: (أنّه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأةٍ، وبين يديها نوًى –أو: حصًى– تسبّح به، فقال: "أُخبرك بما هو أيسر عليكِ من هذا، أو أفضل"، فقال: "سبحان الله عدد ما خلق في السّماء، وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض، وسبحان الله عدد ما خلق بين ذلك، وسبحان الله عدد ما هو خالق. والله أكبر مثل ذلك، والحمد لله مثل ذلك، ولا إله إلا الله مثل ذلك، ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك" رواه الترمذي، وقال حديثٌ حسنٌ)[٦٥]، قال الطيبي: وقوله (صلى الله عليه وسلم): "أو أفضل" ويمكن أن يكون (أو) بمعنى (بل)، وإنما كان أفضل؛ لأنه اعتراف بالقصور[٦٦]، فدلالة (أو) النحوية؛ انه بمعنى (بل) ومعناه الإضراب؛ أي: إضراب عمّا قبلها، واثبات لما بعدها؛ بمعنى: استدركِ بأفضل من ذلك، فقولي كذا وكذا.

ثالثًا/ أي: أتفق النحاة على إن (أي) الاستفهامية تكون للسؤال عن بعض من كل وَتكون لمن يعقل وَلما لَا يعقل وللزمان والمكان والعدد والحال بحسب ما جاء بعدها[٦٧]، وهي معربة تعمل فيه ما بعدها إذا كنت مستفهمًا بها، ولا يعمل فيها ما قبلها إلا حروف الجر[٦٨]، وتكون (أي) استفهامية إذا استعملت للتمييز بين الشيئين

في أمر يشملهما، كما عرّفها السكاكي (ت٦٢٦هـ): "فهي للسؤال عما يميز أحد المتشاركين في أمر يعمهما كأن يقول القائل: عندي ثياب، فتقول: أي الثياب هي؟ فتطلب منه وصفا يميزها عندك عمّا يشاركها في الثوبية"[٦٩]، وإن (أي) الاستفهامية لا يعمل فيها ما قبلها من الافعال، إنما يعمل فيها ما بعدها، لأن الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله، لأنه له الصدارة في الكلام، وإذا عمل فيه ما قبله معناه أخرجه من الصدر[٧٠]، وهي اسم استفهام مبهم، يتعين معناها بحسب المضاف الذي يليها[٧١]؛ أي: إن الكلمة التي تأتي بعدها هي التي تتحكم بمعنى (أي) وإعرابها، فإذا أُضيفت إلى معرفة فإنها سؤال عن الاسم، أما إذا أُضيفت إلى نكرة فإنها سؤال عن صفة، ولا يأتي قبل (أي) الاستفهامية من الافعال إلا أفعال الشك واليقين، وما يشابههما من أفعال ممّا يجوز الغاؤه، فإذا أتى بعد (أي) الاستفهامية فعل غير أفعال الشك واليقين، وما شابههما وانت تريد الاستفهام، لم يجز ذلك لأنه ليس من الافعال التي تلغى[٧٢].

ويستفهم بـ (أي) عن العاقل وغير العاقل، وللزمان والمكان، والحال والعدد بحسب ما تضاف إليه. ومن الأحاديث الشريفة التي جاءت بها (أي) تكون استفهامية، وهذا حديث آخر جاءت به (أي) الاستفهامية، (وعن أُبي بن كعب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا أبا منذر! أتدري أيُّ آيةٍ من كتاب الله معك أعظم؟ قلتُ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾[٧٣]، فضرب في صدري، وقال: " لِيهْنك العلم أبا المنذر" رواه مسلم)[٧٤]، وذكر التوربشتي هذا الحديث في كتابه (شرح مصابيح السنة) معلقًا عليه: "أي" اسم معرب، يستفهم به، وهو معرفة لإضافته[٧٥]، فالدلالة النحوية التي دلّت عليها (أي) الاستفهامية في هذا الحديث هو السؤال عن أعظم آية؟ فأجاب: إنها آية الكرسي، لكونها مشتملة على صفات الخالق عزّ وجل.

رابعًا/ ما: اتفق النحاة على أنَّها مبهمة، كما وصفها سيبويه: "تكون مبهمة وتقع على كل شيء"[٧٦]، واتفقوا على إنها اسمية وحرفية، فقال الجزولي (٦٠٧هـ): "(ما) اسمية وحرفية، فالاسمية تكون موصولة وشرطية واستفهامية ونكرة موصوفة وغير موصوفة ووصفا، والحرفية: مصدرية وغير مصدرية، فالمصدرية توصل بالجملة الفعلية في الأمر العام وغير المصدرية ضربان: نافية وزائدة، فالنافية ضربان: عاملة وغير عاملة، والزائدة ضربان: مغيرة للفظ وغير مغيرة، وجائز معها الأمران"[٧٧]، فالموصولة كما ذكرها السهيلي (٥٨١هـ): "واعلم أن (ما) إذا كانت موصولة بالفعل الذي لفظه عمل أو صنع أو فعل وذلك الفعل مضاف إلى فاعل غير الباري – سبحانه وتعالى – فلا يصح وقوعها إلا على مصدر، لإجماع العقلاء من الأنام، في الجاهلية والإسلام، على أن أفعال الآدميين لا تتعلق بالجواهر والأجسام"[٧٨]، فهي اسم مبهم كما وصفها ابن القيم (٧٥١هـ): "واجمع النحاة على إن (ما) الموصولة بمعنى (الذي) إن أرادوا به أنها بمعناها من كل وجه فليس بحق، وإن أرادوا أنها بمعناها من بعض الوجوه فحق، والفرق بينهما أن (ما) اسم مبهم في غاية الإبهام حتى أنها تقع على كل شيء وتقع على ما ليس بشيء "[٧٩]، وتأتي (ما) لغير العاقل، و لصفة العاقل، فهي أوسع استعمالًا، وأكثر ابهامًا من (من)، وشاهد كلامنا على (ما) الموصولة ما جاء من شواهد تطبيقية في الفوائد المترعة، قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾[٨٠]، تحدث القرطبي عن (ما) في هذه الآية، وقال: (ما) بمعنى (الذي)، وهي متناولة لمن يعقل ولمن ما لا يعقل، وهي هنا عامة لا تخصيص فيها بوجه[٨١]، فالدلالة النحوية لـ (ما) الموصولة في هذه الآية المباركة إنها جاءت بمعنى (الذي) فهي مطلقة غير مقيدة، فإنها شملت كل من في السماوات والارض من عاقل وغير عاقل.

وشاهد آخر عن (ما) الموصولة، (وعن ابي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أوى أحدكم إلى فراشه، فلينفض فراشه بداخلة إزاره، فإنّه لا يدري ما خَلَفَه عليه، ثمّ يقول: باسمك ربي وضعت جنبي، وبك أرفعه، إن أمسكتَ نفسي، فارحمها، وإن أرسلتها، فاحفظها بما تحفظُ به عبادك الصالحين" متفق عليه)[٨٢]، قوله (صلى الله عليه وسلم): "بما تحفظ به": (ما) موصولة مبهمة، وبيانها ما دلّ عليه صلتها[٨٣]، فالدلالة النحوية التي دلّت عليها (ما) الموصولة إنها جاءت للدلالة عن صفات ما يعقل وذوات ما لا يعقل، لأن الله تعالى يحفظ عباده الصالحين من المعاصي ما ظهر منها وما بطن.

أما بالنسبة لـ(ما) المصدرية فإنها اسم مبهم يقع على جميع الاجناس، والمصدر جنس من الأجناس، وذهب بعض النحويين ومنهم السهيلي إلى إن (ما) المصدرية تكون بمنزلة (الذي)[٨٤]، وزعم بعض النحويين إن (ما) المصدرية بمنزلة (أن) مع الفعل، وذلك بتأويلهما بالمصدر، فردّ السهيلي على من زعم بهذا القول، وقال: (وليس كما ظنوه، ألا ترى أنك لا تقول: (يعجبني ما تجلس)، كما تقول: يعجبني أن تجلس وأن تخرج وأن تقعد، ولا تقول هذا كله مع (ما)؟فالأصل في هذا أن (ما) لما كانت اسماً مبهماً، لم يصح وقوعها إلا على جنس تختلف أنواعه، فإن كان المصدر مختلف الأنواع جاز أن تقع عليه ويعبر بها عنه، كقولك: يعجبني ما صنعت، وما عملت، وما فعلت، وكذلك تقول: ما حكمت، لأن الحكم مختلف أنواعه، وكذلك الصنع والفعل والعمل)[٨٥]، فخلاصة كلام السهيلي إن (ما) المصدرية ليست في كل الاحوال بمعنى (إن مع الفعل بتأويل المصدر) كما زعم بعضهم، فـ(ما) تكون مصدرية إذا جاء بعدها فعل يدل على اجناس مختلفة.

و تدخل على الفعل المتصرف في الغالب، ماضيًا كان أو مضارعًا، فإذا دخلت على الفعل المضـــارع أفادت الحال، كما في قوله تعالى: ﴿فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾[٨٦]، فالدلالة النحوية التي جاءت بها (ما) المصـــدرية، إنها دلّت على حالهم فتؤول مع الفعل المضـــارع الدال على الحال بمصـــدر وهو (افتراء) ؛ أي: أتركهم بإفترائهم وكذبهم غارقون، أي لو شاء لمنعهم من وسوستهم الانس ولكنه يبتلي بما شاء ليجزل الثواب[٨٧]. وتدخل على الماضـي فتفيد معنى الزمانية[٨٨]، نحو قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾[٨٩]؛ أي: مدة اســتطاعتكم[٩٠]، فدلالة (ما) المصـــدرية هنا إنها بمعنى أتقوا الله قدر اســتطاعتكم وتجنبوا المعاصـــي جبرًا. ومنه قوله تعالى: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾[٩١]، قال ابن كثير: إن (ما) مصـدرية، تقديره: كانوا قليلًا من الليل هجوعهم ونومهم، واختـار هذا الرأي ابن جرير الطبري (ت٣١٠)، فـالـدلالـة النحوية لـ (ما) إنها دلت على المصدر فأنها مع الفعل المضارع تأولت بمصدر وهو (هجوعهم) وهنا دلّت على الزمان؛ أي: مدة هجوعهم.

ومن الاحاديث الشريفة التي جاءت بها (ما) وتكون مصدرية، (عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود، وكان أجود ما يكون في رمضـــان حين يلقاه جبريل، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضـــان، فيدارســـه القرآن، فلرســول الله صــلى الله عليه وســلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة" متفق عليه)[٩٢]، قال المظهري: "ما" في "ما يكون" مصدرية وهو جمع، لأن (أفعل) التفضـيل إنما يضـاف إلى جمع[٩٣]، دلالة (ما) النحوية في هذا الشـاهد إنها مصـــدرية، فقدّرت مع الفعل الذي دخلت عليه بمصـــدر (كان أجود أكوانه في رمضان)، وجُمع المصدر المؤول لأن (أفعل) يضاف إلى جمع.

ومن معاني (ما) الاستفهام: اسم استفهام يستفهم به عن غير العاقل وصفات العاقل كما قال المبرد: "تكون لذوات غير الآدميين ولصفات الآدميين، تقول: من عندك؟ تقول: زيد، فتقول: ما زيد، فتقول: جواد أو بخيل"[٩٤]، فإنها يستفهم بها عن ذات غير العاقل وصفات العاقل، وهي تقع على جميع الاجناس، وصفاتهم[٩٥]، ومن الاحاديث النبوية التي ذُكرت فيها (ما) استفهامية، (وعن أبي رِبْعِيّ حنظلة بن الربيع الأُسيّدي الكاتب أحد كتّاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لقيني أبو بكر رضي الله عنه، فقال: كيف أنت يا حنظلة؟ قلتُ: نافق حنظلة! قال: سبحان الله! ما تقول؟ قلت: نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكّرنا بالجنة والنار كأنّا رَأْيَ عينٍ، فإذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات" رواه مسلم)[٩٦]، قال الطيبي: وقوله: "ما تقول؟" (ما) استفهامية[٩٧]، فالدلالة النحوية التي أدلت بها (ما) هي الاستفهام، فأبو بكر أستفهم عن صفة حنظلة العاقل التي وصف بها نفسه، وهذا هو أصل دلالة (ما).

خامسًا/ هل :حرف استفهام تدخل على الاسماء والافعال، موضوع لطلب التصديق الموجب، فإذا سأل سائل: هل قام زيد؟ بمعنى أنك تشك في مجيئه، فتجيب بنعم أو لا[٩٨]، ويعرفها ابن هشام: "حرف موضوع لطلب التصديق الإيجابي دون التصور ودون التصديق السلبي فيمتنع، نحو: هل زيدًا ضربت؟ لأن تقديم الاسم يشعر بحصول التصديق بنفس النسبة"[٩٩]، فمغزى كلام ابن هشام أن (هل) تساوي (همزة) الاستفهام إذا لم تدخل على كلام المنفي، ولم يطلب بها التعيين. وتخالف (هل) الاستفهامية (همزة) في النقاط:

١. تختص (هل) بالتصديق في حين أن الهمزة تكون للتصور والتصديق ولهذا لا تأتي أم المعادلة مع (هل) بخلاف الهمزة.

٢. لا تدخل (هل) على الكلام المنفي بخلاف (الهمزة) فقد انفردت بهذه الخصيصة.

٣. يسبق (هل) حرفا العطف (الواو، الفاء)، عكس (الهمزة) فلها الصدارة بالكلام[١٠٠]

٤. يراد بالاستفهام بـ (هل) النفي، فتكون بمعنى (ما).

٥. تكرر (أم) مع (هل) واحيانًا لا تكرر، أما مع الهمزة فإنها لا تكرر.

٦. لا تدخل (هل) على (إن) على عكس (الهمزة) فإنها تدخل[١٠١].

أصل معاني (هل) الاستفهام، وقد تتضمن معانً أُخر، منها: الانكار، والتقرير، وهنالك شاهد من الحديث الشريف جاء في الفوائد المترعة، (وعن عبدالله عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أنّ رسول صلى الله عليه وسلم قال: "من الكبائر شتم الرجل والديه"، قالوا: يا رسول الله! وهل يشتم الرجل والديه؟! قال: "نعم، يسبّ أبا الرجل، فيسبّ أباه، ويسبّ أمه، فيسبّ أمه" متفق عليه)[١٠٢]، ذكر هذا الحديث القرطبي في كتابه (المفهم) وقال في (هل) إنها استفهام انكار واستبعاد[١٠٣]، فدلالة (هل) النحوية في هذا الحديث أنها خرجت من معناها الحقيقي إلى معنىً آخر مجازي وهو الانكار والتعجب. فخرجت لهذا المعنى لان السياق يتطلب هذا الشيء.

الخاتمة

وفي نهاية هذا البحث، فإنّي سلطّت الضوء على جانب من جوانب الدراسات اللغوية، ألا وهي الدلالة النحوية، فدرست في بحثي هذا الحروف والأدوات الثنائية، والتي عثرت عليها بعد قراءتي للكتاب المذكور، فدرست كل حرف وأداة بحسب ما جاء وصفه وبيان معناه في أمّات كتب النحو، وذكرت لكل حرف وأداة شاهدًا من القرآن الكريم، أو الحديث الشريف، حسب ما جاء ذكره في الفوائد المترعة الحياض، والذي هو عينّة التطبيق الخاصة بهذا البحث، فأتمنى اكون قد اعطيت لكل حرف حقه في التعريف والشرح.

الهوامش

١) مقاييس اللغة،٢٥٩/٢ مادة (د ل).

٢) تاج العروس من جواهر القاموس، ٤٩٨/٢٨.

٣) علم الدلالة اللغوية، ١٥.

٤)ينظر: دلالة الالفاظ، ٤٨.

٥) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، ٢٢٦.

٦) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ١٠٨/٢.

٧) الطبقات السنية، ٤٠٩/١

٨) الشقائق النعمانية، ٢٢٧.

٩) ينظر :الكواكب السائرة ١٠٨/٢، ١٠٩

١٠) الحدود في علم النحو، ٤٤١.

١١) ينظر: الكتاب، ١٤٨/٤.

١٢) ينظر: جواهر الادب في معرفة كلام العرب،١٤٩.

١٣) الجنى الداني في حروف المعاني، ١٩٢.

١٤) جواهر الادب في معرفة كلام العرب، ١٤٩.

١٥) ينظر: تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، ٣٥١/٢.

١٦) ينظر: المصدر نفسه، ٢/ ٣٥٣.

١٧) شرح التسهيل، ١/ ٢٥٧.

١٨) ينظر: معاني النحو، ٤١١/١.

١٩) القاموس المحيط، ٣٠٣، باب الدال فصل العين.

٢٠) ينظر: معاني النحو، ١١٤/١-١١٥.

٢١) الفوائد المترعة الحياض، ١/ ٣٢٣.

٢٢) ينظر: شرح المشكاة، ١٠/ ٣٣٣٨.

٢٣) صحيح البخاري، ٣٢٥٢، ١٢٦٧/٣. صحيح مسلم، ٢٨، ٥٧/١.

٢٤) ينظر: شرح المشكاة، ٤٨١/٢.

٢٥) سنن أبي داود، ١٣٧٦، ٥٠/٢. صحيح البخاري، ١٩٣٠، ٢/ ٧١١. صحيح مسلم، ١١٧٤، ٨٣٢/٢.

٢٦) الفوائد المترعة الحياض، ٤٧١/١.

٢٧) المصدر نفسه، ٣٠٥/٢.

٢٨) ينظر: شرح المشكاة، ١٠/ ٣١١٦. وينظر: الفوائد المترعة الحياض، ٣٠٦/٢.

٢٩) سنن أبي داود، ١٤٢، ٣٥/١. سنن الترمذي، ٧٨٨، ١٤٦/٢.

٣٠) شرح المشكاة، ٣/ ٧٩٩.

٣١) صحيح البخاري، ٤٤٢٦، ١٧٣٨/٤.

٣٢) ينظر: شرح المشكاة، ٥/ ١٦٣٩.

٣٣) معاني النحو، ١١٥/١.

٣٤) صحيح البخاري، ٧٠٠٩، ٢٧١٠/٦. صحيح مسلم، ١٦٧٩، ١٣٠٥/٣.

٣٥) الكواكب الدراري، ٨/ ٢٠٣.

٣٦) سورة النمل/ ٩١.

٣٧) شرح الجمل، ١٧٨/١.

٣٨) شرح الاشموني، ١٥٦/١

٣٩) شرح الجمل، ١٧٩/١.

٤٠) ينظر: شرح ابن عقيل، ٧٧/١.

٤١)معاني النحو ١٢٨/١.

٤٢) سنن الترمذي، ٣٥٦٥، ٥٢٧/٥. صحيح البخاري، ٥٣٥١، ٢١٤٧/٥. صحيح مسلم، ٢١٩١، ١٧٢١/٤.

٤٣) ينظر: المفهم، ٥٧٧/٥.

٤٤) سورة الشعراء/ ٨٠.

٤٥) ينظر: زاد المعاد في هدي خير العباد، ١٨٨/٤.

٤٦) الجنى الداني في حروف المعاني، ٢٢٧.

٤٧) ينظر: جواهر الادب في معرفة كلام العرب،١٠١.

٤٨) ينظر: شرح الكافية الشافية، ٣/ ١٢٠٣.

٤٩) ينظر: جواهر الادب في معرفة كلام العرب، ١٠٢.

٥٠) المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، ١١٧/٥.،

٥١) ينظر: ضياء السالك إلى أوضح المسالك، ٣/ ٢٠٥-٢٠٧.

٥٢) المصدر نفسه، ٢٠٦/٣.

٥٣) صحيح مسلم، ٢٥٥١، ٤/ ١٩٧٨.

٥٤) ينظر: المفهم، ٥١٨/٦.

٥٥) تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة،٥١٠/٢.

٥٦) ضياء السالك إلى أوضح المسالك، ٢٠٥/٣.

٥٧) صحيح البخاري، ٧١٧، ٢٦١/١.

٥٨) شرح المشكاة، ١٠٧٠/٣.

٥٩) سورة الصافات/١٤٧

٦٠) معاني القرآن، الفراء، ٣٩٣/٢، وينظر: خزانة الادب لباب لسان العرب،٦٦/١١.

٦١) الانصاف في مسائل الخلاف، ٣٩٢/٢-٣٩٣.

٦٢) صحيح مسلم، ١٨٧٦، ١٤٩٥/٣.

٦٣) ينظر: شرح مسلم،٢١/١٣

٦٤) ينظر: المفهم، ٧٠٦/٣.

٦٥) سنن الترمذي، ٣٥٦٨، ٥٢٩/٥.

٦٦) ينظر: شرح المشكاة، ٦/ ١٨٢٩.

٦٧) ينظر: اللمع في العربية، ى٢٢٧.

٦٨) التبصرة والتذكرة، ١/ ٤٧٩.

٦٩) مفتاح العلوم، ٣١٢.

٧٠) ينظر: الازهية في علم الحروف، ١٠٨.

٧١) معاني النحو، ١٤٠/١.

٧٢) ينظر: الازهية في علم الحروف، ١٠٨-١٠٩.

٧٣) سورة البقرة/ ٢٥٥.

٧٤) صحيح مسلم، ٨١٠، ٥٥٦/١.

٧٥) الفوائد المترعة الحياض، ٦٥٥/٤.

٧٦) الكتاب، ٢٢٨/٤.

٧٧) المقدمة الجزولية في النحو، ٥٤-٥٥.

٧٨) نتائج الفكر في النحو، ١٤٧.

٧٩) بدائع الفوائد، ١٣١/١.

٨٠) سورة النجم، ٣١.

٨١) ينظر: المفهم، ٣٣٥/١.

٨٢) سنن أبي داود، ٥٠٥٠، ٤/ ٣١١. سنن الترمذي، ٣٤٠١، ٥/ ٤٠٦. صحيح البخاري، ٥٩٦١، ٥/ ٢٣٢٩.

٨٣) ينظر: شرح المشكاة، ٦/ ١٨٧٣.

٨٤) ينظر: نتائج الفكر في النحو، ١٤٤.

٨٥) نتائج الفكر في النحو، ١٤٤.

٨٦) سورة الانعام، ١١٢

٨٧) معاني القرآن، النحاس، ٤٧٧/٢.

٨٨) ينظر: معاني النحو، ٣/ ١٥٨.

٨٩) سورة التغابن،١٦.

٩٠) معاني النحو، ١٥٨/٣.

٩١) سورة الذاريات، ١٧.

٩٢) صحيح البخاري، ٦، ٦/١. صحيح مسلم، ٢٣٠٨، ١٨٠٣/٤.

٩٣) ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح، ٣/ ٥٦.

٩٤) المقتضب، ٥٢/٢.

٩٥) ينظر: معاني النحو، ٢٦١/٤.

٩٦) صحيح مسلم، ٢٧٥٠، ٤/٢١٠٦.

٩٧) شرح المشكاة، ٥/ ١٧٣١.

٩٨) ينظر: الجنى الداني، ٣٤١.

٩٩) مغني اللبيب، ٤٥٦.

١٠٠) ينظر المصدر نفسه، ٤٥٧.

١٠١) ينظر: الجنى الداني، ٣٤٠-٣٤٣.

١٠٢) سنن الترمذي، ١٩٠٢، ٣/٤٦٧. صحيح مسلم، ٩٠/ ١/٩٢.

١٠٣) المفهم، ١/٢٨٥.

المصادر:

- القرآن الكريم
- الأُزهية في علم الحروف، علي بن محمد النحوي الهروي (ت٤١٥هـ)، تحقيق: عبد المعين الملّوحي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق- سوريا، ١٣١٤هـ -١٩٩٣م.
- الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري أبو البركات كمال الدين الأنباري (ت٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣.،
- بدائع الفوائد، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، (د.ت).
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: جماعة من المختصين، وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- التبصرة والتذكرة، أبو محمد عبد الله بن علي بن إسحاق الصيمري (ت ٤٣٦هـ)، تحقيق: فتحي أحمد مصطفى عليّ الدين، دار الفكر- دمشق، ط: الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة (شرح ألفية ابن مالك)، زين الدين أبو حفص عمر بن مظفر بن الوردي (٧٤٩هـ)، تحقيق: عبد الله بن علي الشلال، مكتبة الرشد، الرياض- السعودية، ط: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد (شرح التسهيل)، محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني (٨٢٧هـــ)، تحقيق: محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، السعودية، ط: الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي(ت٧٤٩هـــ)، تحقيق: فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضـل، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط: الاولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
- جواهر الادب في معرفة كلام العرب، الامام علاء الدين بن علي بن بدر الدين بن محمد الاربلي، مطبعة وادي النيل، القاهرة – مصر، ط: الاولى، ١٤٢٩هـ .
- الحدود في علم النحو، احمد بن محمد الأبذي(ت٨٦٠هـــ)، تحقيق: نجاة حسن عبدالله نولي، الجامعة الاسلامية، بالمدينة المنورة، ط: العدد١١٢، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .
- خزانة الادب ولب لباب لسـان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي(ت١٠٩٣)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخفاجي، القاهرة، ط: الرابعة، ١٤١٨هـ -١٩٩٧م.
- دلالة الألفاظ، د. ابراهيم انيس، مكتبة الأنجلو، مصر، ط: الثالثة، ١٩٦٧م.
- زاد المعاد في هدي خير العباد، ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن ايوب ابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، تحقيق: محمد أجمل الاصلاحي، دار ابن حزم، بيروت– لبنان، ط: الأولى، (د.ت).
- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.
- سنن الترمذي (الجامع الكبير)، ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت– لبنان، ط: الأولى، ١٩٩٦م.
- شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، ابن عقيل، عبدالله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري(ت٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة، ط: العشرون ١٤٠٠هـ -١٩٨٠م.

- شرح الاشموني على الفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى، ابو الحسن، نور الدين الاشموني الشافعي(ت٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: الاولى١٤١٩هـ -١٩٩٨م.
- شرح الكافية الشافية، جمال الدين ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي، تحيق: عبد المنعم احمد هريري، ام القرى مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي، مكة المكرمة، ط: الاولى ١٤٠٢هـ -١٩٨٢م.
- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، احمد بن مصطفى بن خليل، ابو الخير، عصام الدين طاشكبري زاده(ت٩٦٨هـ)، دار الكتب العربي بيروت – لبنان.
- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي(ت٣٩٣هـ)، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين بيروت – لبنان، ط: الرابعة ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م.
- صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري البخاري، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دار اليمامة، دمشق- سوريا، ط: الخامسة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- صحيح مسلم، أبو الحسين بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، القاهرة- مصر، (د.ط)، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.
- ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد بن عبد العزيز النجار مؤسسة الرسالة بيروت – لبنان، ط: الاولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- الطبقات السنية في تراجم الحنفية، تقي الدين التميمي (ت١٠١٠هـ)، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية، القاهرة، (د.ط)، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.
- علم الدلالة اللغوية، د. عبد الغفار حامد هلال، جامعة الأزهر، القاهرة، ط: الأولى، (د.ت).

- القاموس المحيط، مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز ابادي(ت٨١٧هـــــ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، بأشراف محمد نعيم العرقسوسي، ط: الثامنة١٤٢٦هـ –٢٠٠٥م.
- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، ابو بشر، الملقب سيبويه(ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط: الثالثة١٤٠٨هـــــ – ١٩٨٨م.
- الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، محمد بن يوسف بن علي بن سعيد شمس الدين الكرماني(ت٧٨٦هـــــ)، دار احياء التراث العربي، بيروت، الطبعة : الاولى، ١٣٥٦هـ، ١٥١/٥
- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، نجم الدين محمد بن محمد الغزي(ت١٠٦١هـــ)، تحقيق: خليل منصور،دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: الأولى ١٤١٨هـــــ – ١٩٩٧م.
- اللمع في العربية، ابو الفتح عثمان بن جني الموصلي(ت٣٩٢هـــ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية – الكويت.
- معاني القرآن، ابو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الدليمي الفراء(ت٢٠٧هـــ)، تحقيق: احمد يوسف النجاتي – محمد علي النجار – عبد الفتاح اسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – القاهرة، ط: الطبعة الأولى.
- معاني القرآن، النحاس، ابو جعفر النحاس احمد بن محمد(ت٣٣٨هـــــ)، تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة ام القرى – مكة المكرمة، ط: الأولى١٤٠٩.
- معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن، الطبعة: الاولى، ١٤٢٠هـ.
- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب، عبدالله بن يوسف بن احمد بن عبدالله ابن يوسف، ابو محمد، جمال الدين، ابن هشام(ت ٧٦١هـــ)، تحقيق: د. مازن المبارك محمد علي حمد الله، دار الفكر – دمشق، ط: السادسة ١٩٨٥.

- المفاتيح في شرح المصابيح، الحسين بن محمود بن الحسن مظهر الدين الزيداني الكوفي الضرير الشيرازي الحنفي المشهور بالمظهري (ت ٧٢٧هـ)، تحقيق: لجنة مختصة من المحققين بأشراف نور الدين طالب، ادارة الثقافة الاسلامية – الكويت، ط: الأولى١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م.
- مفتاح العلوم، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي (ت٦٢٦هـ)، تحقيق: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: الثانية، ١٤٠٧هـ –١٩٨٧م.
- المفهم لما اشكل من تلخيص كتاب مسلم، ابو العباس احمد بن عمر بن ابراهيم القرطبي(٦٥٦هـ)، حققه وعلق عليه وقدم عليه: محيي الدين ديب ميستو، واحمد محمد السيد، دار ابن كثير ،دمشق، بيروت، ١٤١٧هـ.
- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح الفية ابن مالك)، ابراهيم بن موسى ابي اسحاق الشاطبي (ت٧٩٠هـ)، تحقيق: عبد الرحمان بن سليمان العثيمين واخرون، جامعة ام القرى، ط: الأولى،٢٠٠٧م.
- مقاييس اللغة، احمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، ابو الحسين(ت٣٩٥)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دمشق – سوريا، ١٣٩٩هـ –١٩٧٩م.
- المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الاكبر، ابو العباس، المبرد(ت٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت – لبنان.
- المقدمة الجزولية في النحو، عيسى بن عبد العزيز المراكشي، ابو موسى(ت٦٠٧)، تحقيق: د. شعبان عبد الوهاب محمد، مطبعة ام القرى – مكة المكرمة.
- نتائج الفكر في النحو، ابو القاسم عبد الرحمن بن عبدالله بن احمد السهيلي(ت٥٨١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط الأولى١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

Sources:
- The Holy Quran
• Al-Azhia fi Alam al-Letters, Ali bin Muhammad al-Nahwi al-Harawi (d. 415 AH), edited by: Abd al-Mu'in al-Mallohi, Publications of the Arabic Language Academy, Damascus, Syria, 1314 AH-1993 AD.
• Fairness in matters of disagreement between grammarians, Abd al-Rahman bin Muhammad bin Obaid Allah al-Ansari Abu al-Barakat Kamal al-Din al-Anbari (d. 577 AH), Al-Asriya Library, Beirut, first edition, 1424 AH - 2003.
• Badaa'i al-Mufa'id, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayyub ibn Saad Shams al-Din ibn Qayyim al-Jawziyya (d. 751 AH), Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, Lebanon, (d.t.).
• The Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary, Muhammad Murtada Al-Husseini Al-Zubaidi (d. 1205 AH), investigated by: A group of specialists, Ministry of Guidance and News, Kuwait, 1422 AH - 2001 AD.
• Insight and Ticket, Abu Muhammad Abdullah bin Ali bin Ishaq Al-Saymari (d. 436 AH), investigated by: Fathi Ahmed Mustafa Ali Al-Din, Dar Al-Fikr - Damascus, first edition, 1402 AH - 1982 AD.
• Tahrir al-Khasasa fi Tayseer al-Khuslah (Sharh Alfiya Ibn Malik), Zain al-Din Abu Hafs Omar bin Muzaffar bin al-Wardi (749 AH), edited by: Abdullah bin Ali Al-Shallal, Al-Rushd Library, Riyadh - Saudi Arabia, first edition, 1429 AH - 2008 AD.
• Al-Fara'id's commentary on facilitating benefits (Sharh Al-Tasheel), Muhammad Badr Al-Din bin Abi Bakr bin Omar Al-Damamini (827 AH), investigated by: Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad Al-Mufadda, Saudi Arabia, first edition, 1403 AH - 1983 AD.
• The proximate genie in the letters of meanings, Al-Hassan bin Qasim Al-Muradi (d. 749 AH), investigated by: Fakhr al-Din Qabawa, Muhammad Nadim Fadel, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut-Lebanon, first edition, 1413 AH - 1992 AD.
• Jewels of Literature in Knowing the Words of the Arabs, Imam Alaa Al-Din bin Ali bin Badr Al-Din bin Muhammad Al-Arbali, Wadi Al-Nile Press, Cairo - Egypt, first edition, 1429 AH.

• Borders in the Science of Grammar, Ahmed bin Muhammad Al-Abdhi (d. 860 AH), investigated by: Najat Hassan Abdullah Noli, Islamic University, Medina, i: No. 112, 1421 AH - 2001 AD.
• The Treasury of Literature and the Pulp of Lisan al-Arab, Abdul Qadir bin Omar al-Baghdadi (d. 1093), edited by: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Al-Khafaji Library, Cairo, fourth edition, 1418 AH-1997 AD.
• Semantics, Dr. Ibrahim Anis, Anglo Library, Egypt, Third Edition, 1967.

• Zad al-Ma'ad fi Huda Khair al-Abbad, Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub Ibn Qayyim al-Jawziyyah (d. 751 AH), edited by: Muhammad Ajmal al-Islahi, Dar Ibn Hazm, Beirut - Lebanon, i: the first, (d.t.).
• Sunan Abi Dawood, Abu Dawood Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq Al-Sijistani (d. 275 AH), edited by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Al-Asriya Library, Saida - Beirut.
• Sunan al-Tirmidhi (The Great Mosque), Abu Issa Muhammad bin Issa al-Tirmidhi (279 AH), edited by: Bashar Awad Maarouf, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut - Lebanon, first edition, 1996 AD.
• Sharh Ibn Aqeel on the millennium of Ibn Malik, Ibn Aqeel, Abdullah bin Abdul Rahman Al-Aqili Al-Hamdani Al-Masri (d. 769 AH), investigated by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Dar Al-Turath - Cairo, Dar Misr for Printing, i: Al-20th 1400 AH-1980 AD.
• Sharh al-Ashmouni on the millennium of Ibn Malik, Ali bin Muhammad bin Issa, Abu al-Hassan, Nur al-Din al-Ashmouni al-Shafi'i (d. 900 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut – Lebanon, first edition 1419 AH-1998 AD.
• Sharh Al-Kafiyya Al-Shafiyyah, Jamal Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Malik Al-Taie, edited by: Abdel Moneim Ahmed Hariri, um Al-Qura, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Makkah Al-Mukarramah, first edition 1402 AH-1982 AD.
• The Numanid Sisters in the Scholars of the Ottoman Empire, Ahmed bin Mustafa bin Khalil, Abu al-Khair, Issam al-Din Tashkbarizadeh (d. 968 AH), Dar al-Kutub al-Arabi Beirut – Lebanon.
• Al-Sahih (The Crown of Language and the Arabic Sahih), Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Gohari Al-Farabi (d. 393 AH), investigated by:

Ahmed Abdul Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Malayan Beirut - Lebanon, fourth edition 1407 AH - 1987 AD.
• Sahih Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Bukhari Al-Bukhari, investigated by: Dr. Mustafa Deeb Al-Bagha, Dar Ibn Kathir, Dar Al-Yamamah, Damascus - Syria, fifth edition, 1414 AH - 1993 AD.
• Sahih Muslim, Abu al-Husayn ibn al-Hajjaj al-Qushayri al-Nisaburi (261 AH), edited by: Muhammad Fouad Abd al-Baqi, Issa al-Babi al-Halabi & Partners Press, Cairo, Egypt, (d.i.), 1374 AH - 1955 AD.
• Diaa Al-Salek to the clearest paths, Muhammad bin Abdul Aziz Al-Najjar, Al-Resala Foundation, Beirut - Lebanon, first edition, 1422 AH - 2001 AD.
• The Sunni Classes in the Hanafi Translations, Taqi al-Din al-Tamimi (d. 1010 AH), edited by: Abdel Fattah Muhammad al-Helou, Supreme Council for Islamic Affairs Press, Cairo, (d.i.), 1390 AH-1970 AD.
• Semantics, Dr. Abdel Ghaffar Hamed Helal, Al-Azhar University, Cairo, i: the first, (d.t.).
• The surrounding dictionary, Majd al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub al-Fayrouzabadi (d. 817 AH), investigated by: Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation, Beirut - Lebanon, supervised by Muhammad Naim Al-Arqsousi, eighth edition 1426 AH-2005 AD.
• The book, Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harthi with loyalty, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH), investigated by: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library - Cairo, third edition 1408 AH - 1988 AD.
• Al-Kawakeb Al-Darari in Sharh Sahih Al-Bukhari, Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Saeed Shams Al-Din Al-Kirmani (d. 786 AH), Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, first edition, 1356 AH, 5/151
• The Walking Planets with the Notables of the Tenth Hundred, Najm al-Din Muhammad bin Muhammad al-Ghazi (d. 1061 AH), edited by: Khalil Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, first edition 1418 AH - 1997 AD.
• Al-Lamaa in Arabic, Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH), achieved by: Fayez Fares, Dar Al-Kutub Al-Thaqafiyya - Kuwait.
• The meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzoor Al-Dulaimi Al-Fur (d. 207 AH), investigated by: Ahmed

Youssef Al-Najati - Muhammad Ali Al-Najjar - Abdel Fattah Ismail Al-Shalabi, Dar Al-Masriya for Authorship and Translation - Cairo, i: First Edition.
• The meanings of the Qur'an, Al-Nahhas, Abu Jaafar Al-Nahhas Ahmed bin Muhammad (d. 338 AH), investigated by: Muhammad Ali Al-Sabouni, um Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah, first edition 1409.
• Meanings of Grammar, Dr. Fadel Saleh Al-Samarrai, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Jordan, first edition, 1420 AH.
• Mughni al-Labib on the books of Arabs, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH), investigated by: Dr. Mazen Al-Mubarak Muhammad Ali Hamdallah, Dar Al-Fikr - Damascus, sixth edition 1985.

• The keys in the explanation of the lamps, Al-Hussein bin Mahmoud bin Al-Hassan Mazhar Al-Din Al-Zaidani Al-Kufi Al-Blind Shirazi Al-Hanafi - known as Al-Mazhari (d. 727 AH), investigated: A specialized committee of investigators under the supervision of Noureddine Talib, Department of Islamic Culture - Kuwait, first edition 1433 AH - 2012 AD.
• The Key to Science, Yusuf bin Abi Bakr bin Muhammad bin Ali Al-Sakaki (d. 626 AH), edited by: Naim Zarzour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, second edition, 1407 AH-1987 AD.
• The understanding of what I form from the summary of the book Muslim, Abu Al-Abbas Ahmed bin Omar bin Ibrahim Al-Qurtubi (656 AH), edited and commented on and presented by: Muhyi Al-Din Deeb Misto, and Ahmed Muhammad Al-Sayed, Dar Ibn Kathir, Damascus, Beirut, 1417 AH.
• Al-Maqasid Al-Shafia fi Sharh Al-Khulamah Al-Kafiyya (Sharh Al-Alfiya Ibn Malik), Ibrahim bin Musa Abi Ishaq Al-Shatibi (d. 790 AH), investigated by: Abdul Rahman bin Suleiman Al-Uthaymeen and others, um Al-Qura University, first edition, 2007 AD.
• Language Standards, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (d. 395), investigated by: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Dar al-Fikr, Damascus - Syria, 1399 AH-1979 AD.
• Al-Muqtasib, Muhammad bin Yazid bin Abdul Akbar, Abu Al-Abbas, Al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by: Muhammad Abdul Khaliq Azima, World of Books, Beirut - Lebanon.

• Al-Jazouli Introduction to Grammar, Issa bin Abdul Aziz Al-Marrakchi, Abu Musa (d. 607), edited by: Dr. Shaaban Abdul Wahab Muhammad, um Al-Qura Press - Makkah.
• The results of thought in grammar, Abu al-Qasim Abdul Rahman bin Abdullah bin Ahmed al-Suhaily (d. 581 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, first edition 1412 AH - 1992 AD.